

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً}(الأحزاب:٥٧)

بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية يستنكر فيه الاعتداء على المسجد النبوي الشريف، ويؤكد وقوفه بجد وحزم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد تهديدات مجوس طهران وأذنابهم وعملائهم في بغداد

يا أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربيَّة الإسلامية

يا أهلنا في المملكة العربية السعودية

جيشكم جيش رجال الطريقة النقشبندية يعلن استنكاره البالغ وشجبه الشديد للاعتداء الأثيم على حرمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويؤكد دعمه وتأييده المطلق وتضامنه الكامل ووقوفه بجد وحزم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة (حرسها الله تعالى) ملكا وحكومة وشعبا ضد تهديدات مجوس طهران وأذنابهم وعملائهم المنافقين في بغداد الذين هم العقدة الجامعة لبث سموم الحقد والتشدد والتطرف والإرهاب الطائفي والعنصري في بلاد العرب والمسلمين والعالم، فبعد أن تجرأوا على بيت الله الحرام في العام الماضي وقتلوا الحجاج المحرمين الأبرياء في بلد حرام ومشعر حرام وفي شهر حرام - ويا أبشعها من جريمة نكراء - ها هم اليوم يتجرأون على حرمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نبي الرحمة والإنسانية ويحاربون الله ورسوله والإنسانية جمعاء.

وبهذا الحدث المروع نعزي أنفسنا ونرفع تعازينا الصادقة والمخلصة إلى حضرة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله ورعاه)، وإلى سمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي عهده الأمين، وكافة أصحاب السمو السادة الأمراء والمسؤولين، وحكومة وشعب المملكة العربيَّة السعوديَّة الشقيقة وذوي الشهداء، ونسأله تعالى أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يأجرهم ويخلف لهم خيرا، وأن يرحم الشهداء ويسكنهم في أعلى فردوس جنته ويخزي من يحاربون الله ورسوله والمؤمنين، ونسأله تَعَالَى أن يحفظ ويحرس المملكة العربيَّة السعوديَّة الشقيقة ومقدساتنا من كل سوء إنه سميع مجيب، وبذلك يرى جيشنا جَيْشُ رِجَالِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ:

١. إن دوافع هذه الجريمة الأثيمة هو الحقد على العروبة والإسلام والانسانية بسبب ثأرهم ونقمتهم أن خمدت نار المجوس وأطفئت شعلتها ومُحِق شركها إبّان ظهور النور المحمدي والدعوة الربانية لفتح بلاد فارس ودخولها في حضيرة الإسلام وسقوط صنم الكفر الذي كان يسودهم آنذاك.

٢. إن المجتمع الدولي يتعامل بازدواجية في محاربته للإرهاب؛ فهو يعلن من جهة محاربته للتطرف والإرهاب المتمثل ببعض الميليشيات والمنظمات والأنظمة الطائفية العنصرية، ومن جهة أخرى يعلن دعمه لمصدر هذه الجهات ويتعاون ويتعامل معها تعاملا رسميا معلنا.

٣. إن هذا الجريمة الأثيمة التي طالت أقدس بقعة من الأرض هي ذروة الجرائم الإرهابية على الإطلاق لأنها جرأةٌ على الله وعلى حرمة رسوله (صلى الله عليه وسلم) والإنسانية، فلو تأخر أو تقاعس المجتمع الدولي في ردع الإرهاب ومموله ومصدره فسيؤول ذلك إلى أمر فضيع خطير لا تمكن معالجته والحد منه على الإطلاق لا سمح الله.

٤. إن وأد الفتن بمقاتلة أهل الفتن لا بمحاباتهم ولا مداهناتهم تماشيا مع ما أنزل الله في محكم آياته: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) (البقرة:١٩٣)، و(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (الأنفال:٣٩).

٥. إن وصول الإرهاب إلى ذروته بانتهاك حرمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو إيذان وقرع أجراس خطر بوصول الإرهاب إلى كل بقاع الأرض، ولا فرق بين أن يكون في منطقة إسلامية أو غيرها.

٦. إن دعوة كافة الدول العربيَّة والإسلامية والمجتمع الدولي ومنظماته إلى التصدي والوقوف بحزم إلى جانب المملكة العربيَّة السعوديَّة الشقيقة أمر حتمي ضروري، وليس الاكتفاء بالشجب والتنديد، بل يجب اجتثاث الإرهاب من جذوره وقطع تمويله وضرب مصادره فورا قبل فوات الأوان وتفاقم المشكلة.

٧. إن هذه الجريمة الأثيمة هي إيذان بقرب نهاية المجوس وعملائهم وذوبان دولتهم وشرورها بإذن الله تعالى تصديقا لنبيه (صلى الله عليه وسلم) بقوله: ((من أراد أهلها بسوء - يريد المدينة - أذابه الله كما يذوب الملح في الماء))، رواه مسلم، ولقد حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة المنورة (حرسها الله) فقال: ((اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا؛ أَنْ لاَ يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ، وَلاَ تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلَفٍ))، رواه مسلم.

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
١ شوال ١٤٣٧ هـ
الموافق ٦ تموز ٢٠١٦ م